Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 2, 2026, Pages: 583-598
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

Tourist Attraction Components in Gharyan City and Strategies for Their Development

Abtisam Omar Aldhabaa *
Faculty of Arts, Gharyan, University of Gharyan, Libya

مقومات الجذب السياحي في مدينة غريان وسبل تنميتها

د. ابتسام عمر الضبيع *
كلية الآداب، جامعة غريان، ليبيا

*Corresponding author: drebtesamd@gmail.com

Received: April 01, 2026	Accepted: May 15, 2026	Published: June 05, 2026

Abstract:
The research addresses the tourist attraction components in Gharyan Municipality, classifying them into natural and human (historical and archaeological) factors that can be utilized to transform the region into a prominent tourist destination. The research aims to identify these potentials and analyze the challenges and obstacles that hinder the development of tourist activities and impede their optimal exploitation. To achieve the study objectives, a multi-path analytical scientific methodology was adopted to investigate relevant data and information. The study reached several essential results, most notably that Gharyan Municipality possesses a rich and diverse base of components that qualify it to be an important tourist destination at the local and national levels, provided that appropriate development strategies are available. Based on these findings, the study presented a set of practical recommendations that focus on the necessity of increasing attention to the tourism sector, developing infrastructure, and providing the necessary facilities to support this activity as a vital economic tributary that contributes to diversifying income sources in the municipality.

Keywords: Tourism Attraction Components, Gharyan Municipality, Tourism Development, Natural and Human Resources, Economic Diversification.

الملخص
يتناول هذا البحث دراسة مقومات الجذب السياحي في بلدية غريان، مصنفاً إياها إلى مقومات طبيعية وبشرية (تاريخية وأثرية) يمكن استثمارها لتحويل المنطقة إلى وجهة سياحية بارزة. يهدف البحث إلى تحديد هذه الإمكانات وتحليل التحديات والمعوقات التي تحول دون تطور النشاط السياحي وتعيق استغلاله الأمثل. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على منهجية علمية تحليلية متعددة المسارات لاستقصاء البيانات والمعلومات ذات الصلة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج جوهرية، أبرزها أن بلدية غريان تمتلك قاعدة مقومات غنية ومتنوعة تؤهلها لتكون واجهة سياحية هامة على المستوى المحلي والوطني، بشرط توفر الاستراتيجيات التنموية الملائمة. بناءً على هذه النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات العملية

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

التي تركز على ضرورة تعزيز الاهتمام بالقطاع السياحي، وتطوير البنية التحتية، وتوفير التسهيلات اللازمة لدعم هذا النشاط كرافد اقتصادي حيوي يسهم في تنويع مصادر الدخل في البلدية.

الكلمات المفتاحية: مقومات الجذب السياحي، بلدية غريان، التنمية السياحية، الموارد الطبيعية والبشرية، التنويع الاقتصادي.

المقدمة

تعد المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية العنصر الرئيس لكل الخطط التنموية في أي دولة؛ ولها تأثير على كافة الأنشطة الاقتصادية، ومنها النشاط السياحي الذي يعتمد في جوهره على هذه المقومات. وقد تمحور هدف الدراسة حول التعرف على هذه المقومات (الطبيعية والبشرية) لبلدية غريان، والتي قد تسهم في تفعيل النشاط السياحي بالمنطقة. وتبرز أهمية البحث من إمكانية جعل القطاع السياحي بديلاً اقتصادياً هاماً، وذلك من أجل تنويع مصادر الدخل في البلدية.

تعد السياحة أحد أهم القطاعات الاقتصادية بالنسبة للدول المتقدمة والنامية على حد سواء؛ فهي تساهم بشكل ملحوظ في عمليات النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل، والتنمية. كما تعد السياحة حافزاً هاماً، إذ تُعرف بأنها "الحركة الاجتماعية التي تتم اختيارياً، والتي تهدف إلى الترفيه والاستمتاع الذهني والعقلي والبدني" (السيسي، 2001، ص 15-21). ونظراً لأهمية السياحة في زيادة النمو الاقتصادي المحلي والعالمي، فقد حدثت تغيرات في أواخر القرن الماضي جعلت مصادر الثروة لا تقتصر على المصادر التقليدية كالزراعة والصناعة، بل أصبحت تشمل الخدمات المتمثلة في الاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، وصناعة السياحة والسفر. وهذا ما جعل جون بنزت (John Naisbitt) يتوقع أن اقتصاد العالم في القرن الحادي والعشرين ستقوده ثلاثة أنواع من الصناعات الخدمية، وهي: صناعة الاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، وصناعة السفر والسياحة. وطبقاً لإحصائيات منظمة السياحة العالمية لعامي 1991-1992، فإن السياحة أصبحت تساهم بمقدار 12.5% من جملة الناتج العالمي (السيسي، 2001، ص 9).

مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة البحث في معرفة واقع مقومات الجذب السياحي بمدينة غريان، وعلى الرغم من توفرها، إلا أنها تحتاج إلى بحث مستفيض لغرض تنميتها وتطويرها بطرق تحافظ على البيئة. ومن ثم، تطرح الدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل تتوفر مقومات للسياحة بمدينة غريان؟ وما طبيعة هذه المقومات؟
2. كيف يمكن تنمية واستغلال هذه المقومات سياحياً؟
3. ما أسباب عدم الاستغلال الأمثل لمقومات السياحة المتاحة في منطقة الدراسة؟
4. ما المعوقات التي تواجه قطاع السياحة بمنطقة الدراسة؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. إبراز المقومات الطبيعية والبشرية بمنطقة الدراسة.
2. تسليط الضوء على المعوقات التي تحد من تطوير صناعة السياحة في بلدية غريان، مع وضع الحلول المناسبة لها.

أهمية الدراسة

تنطلق أهمية البحث من إمكانية جعل القطاع السياحي بديلاً اقتصادياً هاماً لتنويع مصادر الدخل، حيث تسعى هذه الدراسة إلى توفير معلومات وحقائق جديدة عن قطاع السياحة في البلدية، وذلك من خلال:

1. لفت انتباه المسؤولين عن القطاع السياحي والجهات المختصة إلى أهمية المقومات السياحية الموجودة لزيادة فعاليتها في الجذب السياحي.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2. التعرف على المقومات والمرافق والخدمات السياحية لمنطقة الدراسة.

فروض الدراسة

1. تتمتع منطقة الدراسة بمقومات لصناعة السياحة تتمثل في موقعها الجغرافي، ومناخها، ومعالمها التاريخية والأثرية التي لا تزال شاهداً على فترات زمنية تاريخية متعاقبة.
2. من الممكن استغلال المقومات الطبيعية والبشرية المتاحة في منطقة الدراسة وتفعيلها سياحياً.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المناهج التالية:

1. **المنهج الإقليمي :**دراسة الظاهرة السياحية بمنطقة الدراسة بهدف إبراز طابعها السياحي.
2. **المنهج الأصولي :**دراسة العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية التي تؤثر في صناعة السياحة.
3. **المنهج الوصفي :**دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة والعوامل التي ساهمت في وجودها.
4. **المنهج الاستقرائي :**استنباط النتائج من البيانات التي تم تجميعها من خلال الدراسة.

أسلوب جمع البيانات

اعتمد البحث على الكتب والدوريات والتقارير الرسمية ذات العلاقة المباشرة بموضوع البحث، واستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتوضيح التوزيع الجغرافي لمواقع المعالم الأثرية، بالإضافة إلى المعلومات المستقاة من الزيارات الميدانية للمؤسسات الرسمية، وإجراء المقابلات الشخصية خلال عام 2025.

الدراسات السابقة

1. دراسة غيث (2006) هدفت إلى التعرف على المقومات السياحية الطبيعية والبشرية بمنطقة المرقب، محاولة تقويم الوضع الحالي للسياحة، وتحديد أنماط السياحة وتوزيعها الجغرافي، ودراسة إمكانيات تطوير السياحة بها ومعرفة العوامل المؤثرة بالسياحة داخل المرقب.
2. دراسة سعيد (2012) وقد تناولت أثر المقومات الجغرافية على النشاط السياحي بمنطقة مصراته والهدف من الدراسة إبراز أهمية منطقة الدراسة كمنطقة سياحية على مستوي ليبيا، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج تمثلت في: أن منطقة مصراته تعتبر منطقة جذب سياحي لما تمتلكه من مقومات سياحية طبيعية وبشرية .
3. قدم عبد الوهاب محمد عبد المطلب عام (2020م) دراسة بعنوان (المقومات الجغرافية للتنمية السياحية ومعوقاتها في محافظة بورسعيد: دراسة في جغرافية السياحة،) وكانت تهدف الدراسة إلى حصر لمقومات الجذب السياحي في المحافظة وتقييم للبنية التحتية السياحية، مع إلقاء الضوء على المشكلات التي تواجه نمو هذا القطاع الحيوي؛ ولقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن محافظة بورسعيد تتمتع بمقومات جذب سياحية طبيعية وبشرية، ولكنها غير مستغله. وبفضل تنوع مقومات السياحة ساعد ذلك في تنوع الأنماط السياحية مما يجعلها قادرة على تقديم منتج سياحي فريد.
4. دراسة أبو القاسم محمد عام (2020م) دراسة بعنوان (مقومات الجذب السياحي بمنطقة بني وليد ومعوقاته،) تناولت الدراسة أهم مقومات الجذب السياحي بالمنطقة وتتمثل في: المعالم التاريخية والمدن الاثرية، وهي لاتزال لم تُستثمر بعد. وأكد الباحث على ضرورة تفعيل دور قطاع السياحة في المنطقة للرفع من المستوي الاقتصادي، وتوفير فرص عمل للسكان، وتوصل الباحث إلى مجموعة من الإجراءات التي من شأنها أن تسهم في تنمية السياحة واستثمار مقوماتها.

مصادر البيانات

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

اعتمدت الدراسة على طريقتين: المسح المكتبي للمصادر الثانوية (الكتب، الرسائل العلمية، والدوريات)، والدراسة الميدانية التي شملت زيارة المواقع السياحية، والملاحظة، والمقابلات الشخصية.

حدود منطقة الدراسة

تقع منطقة الدراسة في نطاق جبل نفوسة، الذي يرتفع عن مستوى سطح البحر بين 600-880 متراً، في الجزء الشمالي الغربي من ليبيا على بعد حوالي 80 كم من مدينة طرابلس. يحدها شمالاً سهل الجفارة ومنطقة السبيعة وبلديتا بني وليد وترهونة، وشرقاً العربان، وجنوباً بلدية مزدة، وغرباً بلدية الأصابعة وككلة. تبلغ مساحة بلدية غريان حوالي 3989 كم². ونظراً لموقعها الفلكي، فإنها تقع ضمن المناخ الحيوي الحار والجاف من شهر مايو إلى أغسطس، بينما تدخل في بقية الأشهر ضمن المناخ البارد الرطب (الضاوي، 2022، ص 151).

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1. **السياحة :(Tourism)** ظاهرة من ظواهر العصر الحديث، تهدف إلى الاستجمام وتغيير المحيط الذي يعيش فيه الإنسان، واكتساب الوعي الثقافي وتذوق جمال الطبيعة، أو هي السفر والإقامة المؤقتة خارج مكان السكن الأصلي (منير عبوي، 2016، ص 15).
2. **جغرافية السياحة :**العلم الذي يتناول دراسة وتحليل العلاقات المكانية المتبادلة بين أماكن العرض والطلب السياحي، ومدى تأثير السياحة على المجتمعات المحلية، وتأثيراتها البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية (دابي، 2019، ص 14).

المحور الأول: المقومات الطبيعية للسياحة في بلدية غريان

تعد المقومات الطبيعية من العوامل الجغرافية الهامة لأغراض السياحة، إذ يشكل الجانب الطبيعي لبيئة أي منطقة تأثيراً سلبياً أو إيجابياً على نشوء النشاط السياحي وتطويره؛ فالسياحة تعتمد في جوهرها على استثمار المواضع والموارد الطبيعية المتاحة (السامرائي، 2022، ص 75). وتشمل المقومات الطبيعية ذات العلاقة بصناعة السياحة كافة المظاهر الطبيعية لأشكال سطح الأرض في المواقع السياحية، مثل الموقع الجغرافي، وخصائص المناخ، والغطاء النباتي.

أولاً: الموقع وعلاقاته المكانية

يعد الموقع الجغرافي لأي إقليم من المقومات الأساسية في الدراسات الجغرافية بصفة عامة، والدراسات السياحية بصفة خاصة، من حيث تحديد الموقع السياحي؛ فهو أحد أهم عوامل الجذب، إذ كلما كانت المسافة بين مناطق الطلب السياحي ومناطق العرض السياحي قريبة، ساعد ذلك على سهولة الاتصال بشكل أسرع وأقل تكلفة.

وتتمتع مدينة غريان بموقع وموضع جغرافي أدى دوراً مهماً في نموها وتوسعها، فهي تقع عند حافة جبل نفوسة، على ارتفاع يبلغ حوالي 700 متر فوق مستوى سطح البحر، وعلى بعد 80 كيلومتراً تقريباً إلى الجنوب الغربي من طرابلس. وقد وصفها أثوري روسي بأنها عبارة عن جبال تقع على بعد أربعة وخمسين "عقدة" إلى الجنوب من طرابلس (التليسي، 1974)، كما تبعد حوالي 250 كيلومتراً شرق نالوت، و90 كيلومتراً شمال شرق مزدة. وتشغل منطقة غريان، بما فيها المدينة، مساحة تقدر بحوالي 45,000 كيلومتر مربع، وقد بلغ عدد سكانها 15,922 نسمة وفقاً لتعداد عام 1995، وارتفع إلى 21,642 نسمة عام 2006.

الخريطة (1) موقع منطقة الدراسة

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

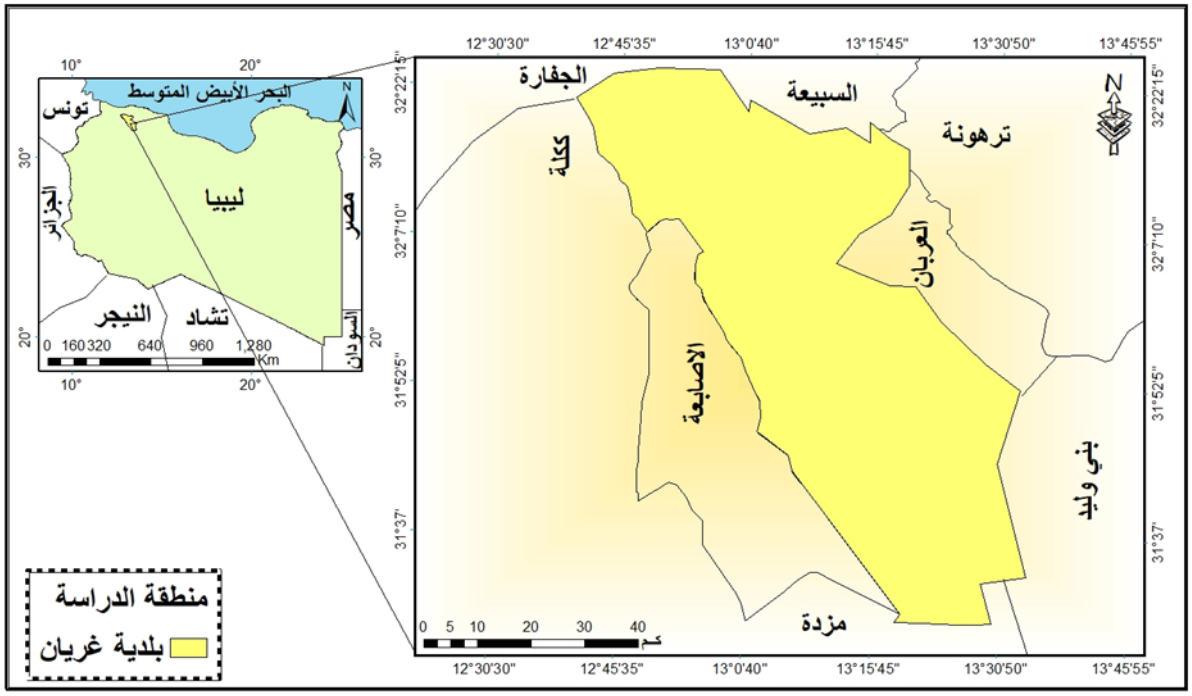

المصدر/ عمل الباحثة اعتمادا على مصلحة التخطيط العمراني ببلدية غريان.

ثانياً: خصائص المناخ

يعد المناخ عاملاً مهماً من عوامل الجذب السياحي، ويشكل الطقس عنصراً أساسياً في اتخاذ قرار القيام بالإجازات، كما يمثل المناخ "رأس المال غير المنظور" لكثير من مواضع الاستجمام (الديب، 1986، ص 240). وقد برزت أهمية المناخ في السياحة بعد دراسة تأثيراته على جسم الإنسان، وخاصة فيما يتعلق بعنصري الحرارة والرطوبة النسبية. وتتأثر درجات الحرارة في منطقة الدراسة بعدة عوامل، أهمها الارتفاع عن مستوى سطح البحر.

تتميز منطقة الدراسة بانخفاض معدلات سقوط الأمطار بصورة عامة، مع تذبذب شديد في معدلاتها الشهرية والسنوية؛ إذ يساهم فصل الشتاء بنسبة 42% من كمية التساقط السنوي، وأمطار الخريف بنسبة 28%، وفصل الربيع بنسبة 20%، بينما يساهم فصل الصيف بنسبة 10% فقط (الرزاقي وآخرون، 1997، ص 5).

ثالثاً: الغطاء النباتي

يوجد تباين واضح في توزيع النباتات الطبيعية ببلدية غريان من حيث النوع والكثافة، ويرجع ذلك إلى الموقع الجغرافي والظروف المناخية ونوع التربة؛ لذا فإن الغطاء النباتي في معظمه يتبع إقليم مناخ البحر المتوسط. تتكون الحياة النباتية في منطقة الدراسة من نباتات دائمة الخضرة كالأحراج والشجيرات، كما تشتهر المنطقة بزراعة الزيتون الذي يُعد من أهم الأشجار فيها، والذي يُزرع على نطاق واسع لإنتاج زيت زيتون عالي الجودة؛ وتاريخ زراعة الزيتون في المنطقة ضارب في القدم، والدليل على ذلك الآثار المنتشرة لمعاصر الزيتون القديمة، مثل المعصرة القديمة في قرية "أموسفين" ومنطقة "أبو عياد."

ويأتي اللوز والتين في المرتبة الثانية من حيث الأهمية، بينما تنمو شجرة الخروب بشكل طبيعي وتستخدم في العديد من الأغراض الغذائية والتجارية. كما توجد نباتات فصلية تنمو في موسم الأمطار مثل الشلطام، والشيح، والحرمل، ونباتات حولية تنمو في فصل المطر وتجف في فصل الجفاف، ولكن جذورها تبقى في الأرض لتعاود النمو عند حلول فصل المطر اللاحق مثل القمح والشعير. كما يوجد نبات الزعتر والريحان اللذان ينموان بشكل طبيعي ويستخدمان في الطهي والعلاج، بالإضافة إلى الإكليل الذي يتميز بزهوره

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الجميلة ويستخدم في الطب الشعبي، ونباتات أخرى مثل الحنظل، والبابونج، والنعناع (الهيئة العامة للبيئة، 1999، ص 112).
توجد أيضاً غابات تتوزع في أماكن متفرقة، مثل غابة "أبو غيلان" في منطقة القواسم التي تتداخل فيها أشجار النخيل مع أشجار أخرى، وغابة "تاقنيت" في منطقة الرابطة التي تقترن فيها أشجار النخيل بمياه العيون، مما يجعلها مقصداً للسياح والعائلات في فصل الربيع. وقد جرت محاولات للاستفادة من هذه المناطق الغابية في الترويج للسياحة الداخلية، مثل إقامة منتزه عائلي في غابة "أبو غيلان" لتوفير سبل الترفيه والراحة للزوار.

رابعاً: الأودية والعيون

تعد مياه العيون الطبيعية من أهم مصادر المياه في هذه المنطقة التي تعتبر جزءاً من الجبل الغربي، وهي مصدر مائي اعتمد عليه السكان حتى نهاية الستينيات في تلبية احتياجاتهم اليومية، حيث تضم المنطقة نحو 200 عين (الباروني والفطيسي، 1997، ص 56)، تظهر معالمها واضحة في مجاري بطون الأودية. ومن أهم العيون بمنطقة الدراسة: عين الصلاحات، وعين الترك، وعين الكميشات، وعين الرابطة الغربية، وعين الرابطة الشرقية، وعين طبي.

المحور الثاني: المقومات البشرية للسياحة في بلدية غريان

1. التوزيع الجغرافي للسكان

يُعد التوزيع الجغرافي والكثافة السكانية وجهين لعملة واحدة في دراسة انتشار السكان ومدى تركزهم. ويشهد التوزيع الجغرافي للسكان في ليبيا تبايناً واضحاً، حيث يتركز أكثر من 85% من السكان في الجزء الشمالي على مساحة لا تتجاوز 2% من المساحة الإجمالية (أبو عيانة، 1994، ص 5).
أما التوزيع الجغرافي للسكان في منطقة الدراسة، فهو غير متوازن نظراً لطبيعة المنطقة الجبلية الشاسعة ومتعددة التضاريس، حيث تتوزع التجمعات البشرية في محلات عدة منها: تغسات، القواسم، تغرنة، بني خليفة، بني النصير، غريان المدينة، والرابطة.

جدول رقم (1) توزيع السكان في بلدية غريان للفترة (1973 –2006 ـ تقدير السكان 2024.

المحلة	مجموع السكان				اجمالي سكان البلدية				عدد السكان تقدير
السنة	1973	1984	1995	2006	1973	1984	1995	2006	2024
تغسات	5728	11995	15922	21642	37904	56942	81027	100747	35577
القواسم	11036	6608	23108	28001	37904	56942	81027	100747	38604
بني خليفة	8227	11007	14763	17869	37904	56942	81027	100747	24419
بني نصير	5904	7241	9292	11366	37904	56942	81027	100747	15725
غريان المدينة	4854	5864	7371	8745		56942	81027	100747	11575
تغرنة	2155	2546	2848	3637		56942	81027	100747	5429
الرابطة		1681	7813	9487		56942	81027	100747	13033
المجموع	37904	56942	81027	100747					143892

عمل الباحثة: استنادا على البيانات السكانية عن البلدية حسب تعدادات 1973–2006

حساب القيمة التقديرية للسكان لسنة 2024 تم استخدام معادلة (ابوعيانة، ص52).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2. مقومات الجذب السياحي الحضارية

تشمل هذه المقومات النواحي التاريخية والأثرية التي تزخر بها المدينة ومجاوراتها، وتنقسم إلى قسمين: قسم تاريخي ثقافي يضم التراث الإنساني ومعالم الحضارات المتعاقبة، وقسم الخدمي يتمثل في البنية التحتية وشبكة النقل وتسهيلات الإيواء، وهي ركائز أساسية لقيام سياحة ناجحة.

أولاً: الجانب التاريخي والثقافي مدينة غريان مدينة ضاربة في القدم، وقد أشار التليسي (1974) في كتابه "تاريخ طرابلس الغرب" إلى أهميتها الجغرافية والسكانية. يُطلق اسم غريان على عدة مناطق في طرف جبل نفوسة، وتعتبر "تغسات" عاصمتها الإدارية، وهي بطن من بطون قبيلة "هوارة". ويذهب البعض إلى أن غريان تعني طربالان، والطربال جزء من جبل من حائط، والطربال الجزء العالي من الجدار والصخرة العظيمة المشرف من الجبل، طرابيل الشام: صوامعها (البغدادي، ص 196-197).

المراحل التاريخية لمنطقة الدراسة:

1. **العصور القديمة :**كانت المنطقة مأهولة منذ العصر الحجري الحديث، حيث تم اكتشاف العديد من الأدوات الحجرية التي تشير إلى وجود مستوطنات بشرية قديمة (بازامة، 1990، ص 45).
2. **الاستعمار الإيطالي :(1911-1943)** عانت المنطقة من سياسات القمع الاستعماري وشهدت العديد من المعارك (راست جون، 2000، ص 192). ورغم اهتمام المستعمرين بالمواقع الأثرية، إلا أنه لم يتم تطوير بنية تحتية سياحية حقيقية في تلك الفترة.
3. **الاستقلال والعصر الحديث :**منذ استقلال ليبيا عام 1951، شهدت المنطقة تطوراً تدريجياً في البنية التحتية والخدمات، وأصبحت مركزاً تجارياً وزراعياً مهماً (يوسف، 1984، ص 210).

ثانياً: المعالم الأثرية

1. **قصر غرسياني :**يعود تاريخ بنائه إلى فترة الاستعمار الإيطالي (1911-1943)، حيث استُخدم كمركز إداري وعسكري، وسُمي نسبة للحاكم "رودلف غرسياني" (مصور، 2005، ص 140).

صورة رقم (1) قصر غرسياني

المصدر: وزارة السياحة.

2. **الفندق القديم :**افتُتح عام 1928 وصممه المهندس الإيطالي "بييترو بادوليو (Pietro Badoglio)" بمناسبة زيارة ملك إيطاليا لليبيا. يُعد معلماً تاريخياً هاماً يحتاج إلى صيانة وإعادة تأهيل لاستعادة قيمته السياحية

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

صورة رقم (2) فنادق غريان القديمة " فندق الجبل.

المصدر: وزارة السياحة

3. **بيوت الحفر :**تُعد بيوت الحفر من أبرز المعالم التراثية و السياحية الفريدة في منطقة الدراسة، حيث تعكس إبداع الانسان في التكيف مع الظروف البيئية القاسية، تعود أصول هذه البيوت إلي مئات السنين، عندما قام السكان بحفر مساكن تحت الارض لتوفير الحماية من درجات الحرارة المرتفعة صيفا والبرودة شتاء، إلى جانب ضمان الخصوصية والأمان، وهو يمثل مرحلة من مراحل تطور المسكن في منطقة الدراسة الذي بدأ بالكهف أو ما يسمى الكاف وهو عمل خندق في منطقة سهلة الحفر ثم يغطى ببقايا النباتات، ثم تطور إلى الفصيل و حوش الحفر بأشكال ومقاسات مختلفة. (البكوش، الدويب، 2009، ص48). وشكل رقم (3) توضح المخطط العام لبيوت الحفر (البكوش والدويب، 2009، ص 48).

صور رقم (4،5،6،7) الشكل الداخلي لبيوت الحفر

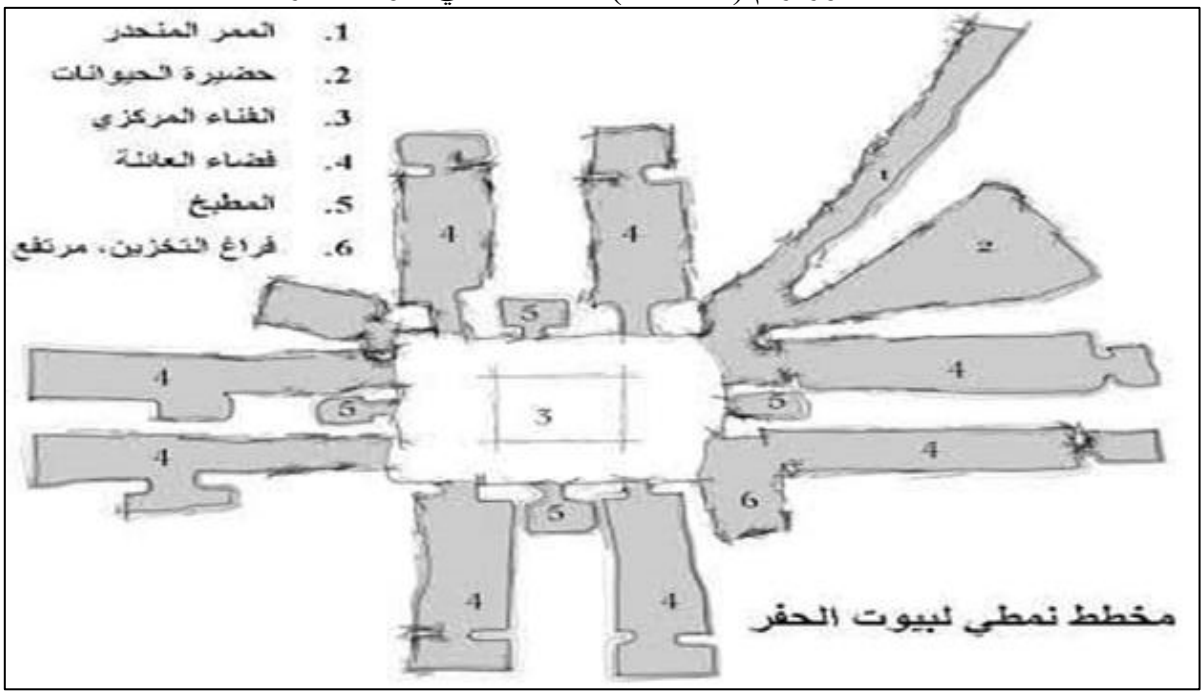

590 | Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المصدر: وزارة السياحة غريان، تصوير الباحثة 2025.

4. **القرى الأثرية :**تتميز المنطقة بطابع معماري فريد، وتزخر بالأضرحة القديمة، والآبار الرومانية، والمساجد التاريخية، ومن أهمها: قرية أموسفين، قرية شمسة، قرية سدروس، وقرية الكليبة.

صور رقم(8،9،10) قرية امسوفين– سدرورس– الكليبة

المصدر: تصوير الباحثة 20025، وزارة السياحة.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الخريطة رقم(2) التوزيع الجغرافي للمقومات التاريخية والاثرية

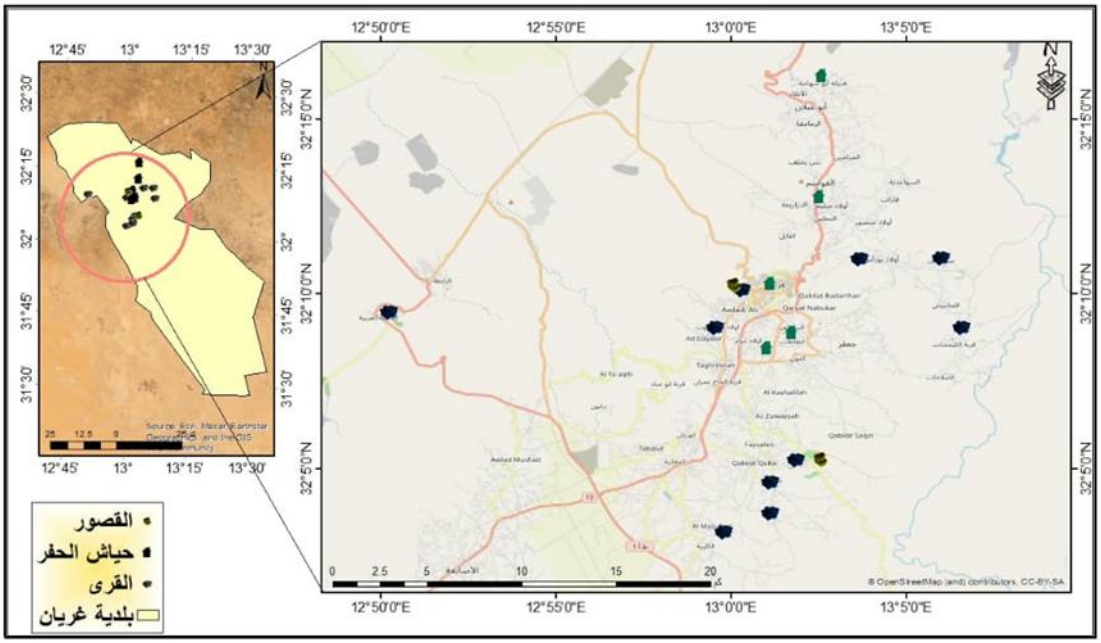

المصدر: عمل الباحثة اعتمادا على برنامج GIS ARC MAP 10.8

ثالثاً: مقومات البنية التحتية والخدمية

تعتبر الخدمات الأساسية (الكهرباء، المياه، الصرف الصحي، الصحة) المحرك الأساسي لأي تنمية سياحية.

1. **الكهرباء :**تتزود المنطقة بالطاقة عبر محطة جهد (11/33/66/220 ك.ف)، وتعتبر الشبكة في حالة جيدة نسبياً مقارنة بالسنوات الماضية.
2. **الصرف الصحي :**تعاني المنطقة من الاعتماد المفرط على الآبار السوداء لعدم شمول المخطط العام لكافة المناطق، بينما تعاني الشبكة المركزية (التي أُنشئت عام 1978) من بعض المشاكل التقنية.
3. **الخدمات الهاتفية والاتصالات :**تتوفر في منطقة الدراسة مجموعة من الخدمات الهاتفية والاتصالات السلكية واللاسلكية، منها ليبيا الاتصالات و التقنيةLTT ، وتعد من أبرز مزودي خدمات الانترنت في ليبيا، وتقدم خدمات مثل الجيل الرابع G4 و خدمةADSL و الالياف البصرية FTTH . حيث تتوفر خدمة الجيل الرابع G4 ، ومن أهم الشركات المعتمدة شركة الامتياز الإلكترونية وغيرها من الشركات المعتمدة، وتتولى شركة هاتف ليبيا مسؤولية البنية التحتية الاتصالات السلكية في المنطقة.، بما في ذلك صيانة وتمديد كابلات الألياف البصرية بمسار غريان ـ أبوزيان، اما الهاتف المحمول تعمل في المنطقة شركتا المدار الجديد و لبيبانا للهاتف المحمول، هذه الشركات تمكن السياح من الوصول إلى خدمات الطوارئ بسهولة عند الحاجة وذلك لتكون رحلة السياح امنة، تتيح خدمات الاتصالات للسياح الدفع عبر الهاتف المحمول، مما يسهل إجراءات المعاملات المالية.
4. **الخدمات السياحية :**تتضمن الخدمات السياحية مجموعة من القطاعات الداعمة، مثل وكالات السفر والسياحة، والمصارف، والجوازات، والجمارك، والشرطة السياحية، التي تعمل مجتمعة على تيسير حركة السياح وتأمين احتياجاتهم.

أولاً: شبكة النقل والمواصلات تعد شبكة الطرق شرياناً حيوياً يربط بلدية غريان بالمناطق الليبية الأخرى، وتتمثل في الطرق الرئيسية التالية:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1. **طريق غريان - طرابلس :**يُعد من أهم الطرق الرئيسية؛ إذ يمتد من غريان باتجاه الشمال الشرقي نحو العاصمة طرابلس، رابطاً منطقة الدراسة بالعديد من المناطق الحيوية، كما يمثل مساراً استراتيجياً لحركة التجارة والمرور.
2. **طريق غريان - مزدة :**يربط منطقة الدراسة بمدينة مزدة جنوباً، ويمتد عبر سلسلة من التضاريس الجبلية الوعرة في جبل نفوسة، ويعد طريقاً حيوياً للنقل والتجارة بين مناطق الشمال والجنوب الليبي.
3. **طريق غريان - الزنتان :**يربط منطقة الدراسة بمدينة الزنتان غرباً، ويبلغ طوله 75 كم؛ ونظراً لمروره عبر منطقة جبلية، فإنه يحظى بأهمية استراتيجية لنقل السلع والبضائع وتسهيل حركة المسافرين (يوسف، 2021، ص 112).
4. **طريق غريان - العزيزية :**يمتد من غريان باتجاه الشمال الغربي وصولاً إلى منطقة العزيزية، بطول يبلغ حوالي 50 كم (سامي، 2020، ص 93) .يمر الطريق عبر العديد من القرى والتجمعات السكنية، ويُستخدم كطريق رئيسي لسكان المنطقة والمناطق المجاورة للتنقل نحو الشمال الغربي.

صورة رقم (11) طريق غريان القواسم

صورة رقم (12) طريق غريان الاصابعة

المصدر: تصوير الباحثة:2025-2026

ثانياً: تسهيلات الضيافة تُعد مرافق الإيواء من أهم التسهيلات السياحية لضمان إقامة مريحة، مما يساعد في إطالة فترة بقاء السائح في المنطقة وزيادة معدلات التردد عليها .وفيما يلي عرض لأهم هذه المرافق في بلدية غريان:

1. **فندق الرابطة :**تأسس سنة 1991، ويحتوي على 36 غرفة و4 أجنحة موزعة على طابقين من أصل أربعة طوابق.
2. **فندق غريان السياحي :**تم افتتاحه سنة 2012 كإضافة لمرافق الإيواء في المدينة.
3. **فندق رويال :**فندق خاص أُفتتح حديثاً سنة 2022، يحتوي على 24 غرفة ومطعم ومقهى، وجهز بأحدث النظم الفندقية .يتميز بإطلالته الجبلية الساحرة وموقعه الاستراتيجي الذي يتيح للزوار الاستمتاع بالهواء النقي والمناظر الطبيعية.
4. **فندق سمرقند السياحي :**من الفنادق السياحية الحديثة في المنطقة.
5. **بيت شباب غريان :**يضم 5 أجنحة و50 غرفة فردية بسعة سريرية تصل إلى 55 سريراً، ويحتوي على مرافق متنوعة تشمل مسرحاً رومانياً، وقاعة اجتماعات، ومسجداً، ومطعماً، بالإضافة إلى خدمات متكاملة كالاتصال بالإنترنت، ومواقف السيارات، وأنظمة المراقبة الأمنية، وخدمات التخزين على مدار الساعة.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

صور رقم (15،14،13) فندق غريان– فندق الرابطة–فندق رويال– بيوت الشباب

المصدر: تصوير الباحثة:2008–2025

الخريطة رقم(3) التوزيع الجغرافي لبعض الامكانيات المادية السياحية في منطقة الدراسة

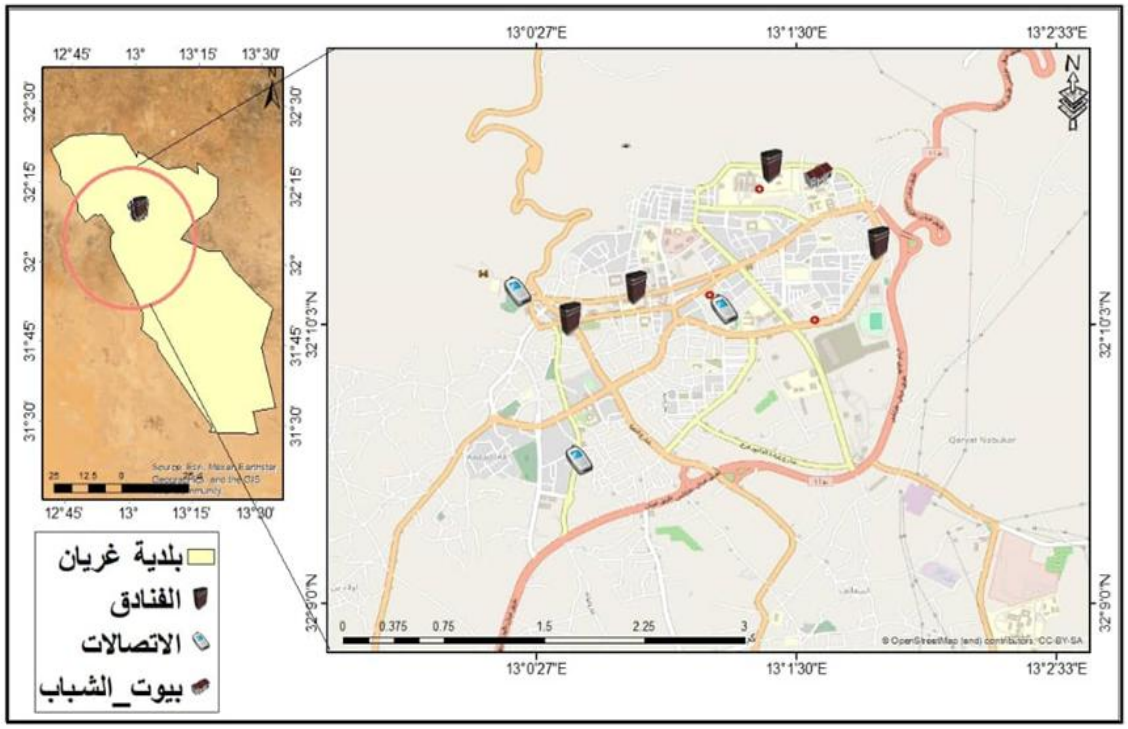

ا

المصدر: عمل الباحثة اعتمادا على برنامج ARC MAP 10.8

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3.الصناعات التقليدية

صناعة الفخار والخزف :تُعد صناعة الخزف والفخار من أبرز الحرف التقليدية في منطقة الدراسة، حيث يتم الاعتماد على المواد الخام المحلية، لا سيما الطين المتوفر بكثرة. وقد تطورت هذه الحرفة نتيجة الخبرات المتراكمة عبر الأجيال، حيث برع أهالي المنطقة في تشكيل الطين وتحويله إلى أوانٍ وأدوات تعكس جمال الفن التقليدي ودقته. ونظراً لتوافر المواد الخام، فقد شُجعت هذه الحرفة منذ القدم، خاصة في منطقة "القواسم"؛ إذ يلاحظ الزائر انتشار الأواني الفخارية على جانبي الطريق العام عند المدخل الشمالي للمدينة لمسافة تمتد لنحو كيلومترين.

صور (16،17،18،19) انواع الاواني الفخارية والصناعة اليدوية لها

تُشكل المقتنيات الفخارية التراثية، بنقوشها وزخارفها، عنصراً جاذباً للسائح؛ فالتسوق يضفي متعة على التجربة السياحية. إن تنوع الصناعات التقليدية في ليبيا ومنطقة الدراسة يُعد رافداً مهماً في تنشيط السياحة وتوفير دخل إضافي للاقتصاد المحلي.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

خريطة (4) موقع صناعة الفخار في مدينة غريان ومجاوراتها

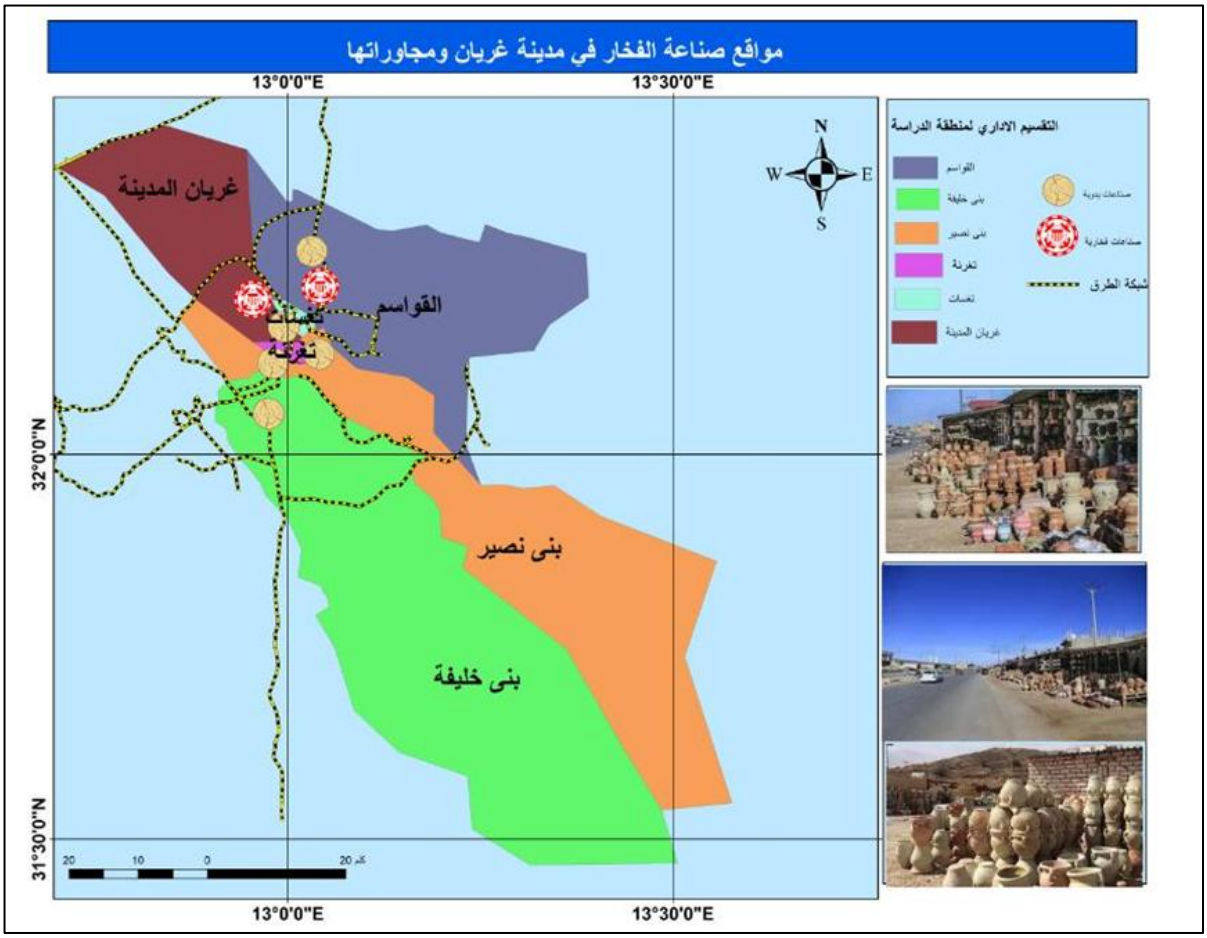

رابعاً: المعوقات التي تواجه قطاع السياحة في بلدية غريان

تواجه منطقة الدراسة مجموعة من التحديات التي تعيق نمو القطاع السياحي، من أبرزها:

1. **عدم الاستقرار السياسي والأمني :**يؤثر ذلك سلباً على جذب المستثمرين والسياح، حيث ترتكز السياحة في جوهرها على الاستقرار الداخلي والخارجي.
2. **ضعف البنية التحتية :**تفتقر المنطقة لشبكات بنية تحتية متطورة تلائم الطموحات السياحية.
3. **التمويل المحدود :**تعاني مشاريع التنمية السياحية من قلة الموارد المالية وضعف الاستثمارات الحكومية والخاصة، مما يؤدي إلى تباطؤ تطوير المعالم السياحية وصيانتها.
4. **التهديدات البيئية :**تواجه المنطقة مخاطر تتعلق بالحفاظ على التوازن البيئي والتراث الثقافي.
5. **ضعف التكامل المؤسسي :**تنمية الموارد السياحية تتطلب تنسيقاً وثيقاً بين الجهات الحكومية والمستثمرين المحليين، وهو ما يفتقر إليه الواقع الحالي.
6. **غياب التنمية الحقيقية :**رغم تعدد الإمكانات السياحية وتنوع الموارد الطبيعية والبشرية، بالإضافة إلى الإرث التاريخي الممتد، إلا أنه لا توجد خطط تنمية فعلية تستثمر هذه المقومات.
7. **إهمال التراث المعماري :**يعد التراث الثقافي (مثل بيوت الحفر) كنزاً عالمياً، إلا أنه يعاني من الإهمال والتلف، ويفتقر لوسائل الراحة والخدمات المكملة للمطاعم والمقاهي والاتصالات.
8. **ضعف القطاع الفندقي :**ينخفض عدد الفنادق مع تباين في مستوياتها وأسعارها، وتدني مستوى الخدمات في بعضها.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

9. **نقص الكوادر البشرية :**يبرز نقص في العمالة المدربة والمؤهلة للعمل في القطاع السياحي.
10. **تردي قطاع النقل :**رغم أهميته، إلا أن قطاع النقل يعاني من ضعف في الصيانة والتطوير، مما يجعله غير كافٍ لدعم النشاط السياحي.

النتائج:

1. **تعدد وتنوع المقومات السياحية :**أظهرت الدراسة أن منطقة غريان تمتلك إمكانات سياحية هائلة ومتنوعة لا تقتصر على الجانب الطبيعي فحسب (المناخ المعتدل، الغطاء النباتي)، بل تمتد لتشمل موروثاً بشرياً وحضارياً ضارباً في القدم. هذا التنوع في الموارد يُشكل "ميزة تنافسية" للمنطقة؛ فامتلاكها لمعالم أثرية تعود لفترات تاريخية متعاقبة يمنحها القدرة على جذب شرائح سياحية متنوعة، سواء الباحثين عن السياحة الترفيهية أو المهتمين بالسياحة الثقافية والتاريخية.
2. **التراث المعماري (بيوت الحفر) كنموذج للتكيف :**تُعد "بيوت الحفر" ظاهرة معمارية استثنائية عالمياً، فهي تمثل ذروة الإبداع الإنساني في التكيف البيئي. ومع ذلك، خلصت الدراسة إلى أن هذا التراث يواجه تحديات حقيقية تتمثل في تراجع الصيانة الدورية وهجر العديد منها، مما يجعلها عرضة للاندثار. كما أن غياب البنية الخدمية المحيطة بهذه المواقع يقلل من جاذبيتها السياحية ويحول دون تحويلها إلى منتجات سياحية مستدامة.
3. **قصور البنية التحتية الخدمية في المواقع الأثرية :**كشفت النتائج عن وجود فجوة كبيرة بين الإمكانات الأثرية والواقع الخدمي؛ إذ تعاني معظم المعالم التاريخية من غياب المسارات السياحية المعبدة، ونقص الإنارة، وعدم وجود لوحات إرشادية تعريفية. هذا القصور يحول دون تحويل هذه المعالم من "مواقع صامتة" إلى "وجهات سياحية تفاعلية" قادرة على استيعاب الأفواج السياحية وتوفير تجربة مريحة وآمنة.
4. **تأثيرات البيئة الجيوسياسية والأمنية :**أكدت الدراسة أن الاستقرار السياسي والأمني يمثل الحجر الأساس لأي نشاط سياحي. إن التوترات الأمنية التي شهدتها المنطقة خلال السنوات الماضية لم تعرقل نمو القطاع فحسب، بل أدت إلى عزوف المستثمرين عن ضخ رؤوس أموال جديدة في مشاريع سياحية طويلة الأمد، مما جعل القطاع السياحي في غريان يعاني من "جمود تنموي" ناتج عن انعدام الشعور بالأمان لدى المستثمر والسائح على حد سواء.
5. **تحديات القطاع الفندقي :**تشير النتائج إلى أن مرافق الإيواء الحالية في بلدية غريان تفتقر إلى التنوع المطلوب في التصنيف الفندقي .(Stars Rating) فمعظم الفنادق تعاني من تقادم التجهيزات أو ضعف في مستوى الخدمات المقدمة، مما يحد من القدرة الاستيعابية للمنطقة ويمنعها من المنافسة في استقطاب سياحة النخب أو السياحة العائلية المتطلبة لخدمات ذات جودة فندقية عالمية.
6. **ضعف شبكة النقل الداخلي والخارجي :**بالرغم من الموقع الاستراتيجي للمنطقة، إلا أن شبكة الطرق الحالية تعاني من سوء في الصيانة وتداخل في المسارات، مما يجعل حركة التنقل للمواقع السياحية صعبة ومكلفة. غياب خدمات النقل السياحي المتخصص (مثل حافلات النقل السياحي المجهزة) يجعل السائح يعتمد كلياً على وسائل النقل الخاصة، وهو ما يعزز من كون قطاع النقل حالياً "عائقاً إضافياً" وليس داعماً لتطوير الصناعة السياحية.

التوصيات:

1. تحسين وتطوير البنية التحتية لتكون قادرة على خدمة القطاع السياحي.
2. تبني التخطيط السياحي كأداة لتحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة والتكامل بين كافة القطاعات.
3. رفع مستوى الأداء الخدمي السياحي من خلال إعداد وتأهيل كوادر بشرية متخصصة.
4. المحافظة على المعالم الطبيعية والأثرية مع وضع استراتيجية تنموية تنسجم مع المتطلبات البيئية.
5. تكثيف عمليات الترميم للمعالم الأثرية، وتأمين التوسع في مناطق سياحية جديدة تواكب التطورات الحديثة.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

6. إنشاء قاعدة بيانات رقمية شاملة للمواقع السياحية والترويج لها عبر المهرجانات والمناسبات الوطنية.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

قائمة المراجع

[1] أبو عيانة، ف. م .(1994) .*السكان في الوطن العربي: دراسة ديموغرافية* .دار المعرفة الجامعية.

[2] أثوري، ر .(1974) .*ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911* (ت. خليفة التليسي). دار الثقافة. (العمل الأصلي نُشر عام 1912).

[3] الباروني، س.، والفطيسي، ر. (1997). العيون بمنطقة الجبل الغربي والواحات الليبية .*مجلة الهندسي*، (36-37).

[4] البغدادي، ش. د. (د.ت) .*معجم البلدان* (المجلد 4). دار صادر.

[5] الرزاقي، أ.، وآخرون .(1999) .*مشروع مصادر مياه الأمطار 1998-1999* .مركز البحوث الزراعية.

[6] السامرائي، م. م .(2022) .*الجغرافية السياحية: مرتكزاتها وتطبيقاتها* .دار اليازوري العلمية.

[7] الديب، ح. أ. (1986). المناخ والاستجمام .*مجلة كلية الآداب*، .(1)1جامعة سوهاج.

[8] دابي، ش. ا .(2019) .*المدخل إلى جغرافية السياحة* .جامعة قنا.

[9] الضاوي، ا. (2022). تباين توزيع أقاليم المناخ الحيوي في الجبل الغربي .*مجلة كلية الآداب*، .(21) جامعة غريان.

[10] الهيئة القومية للتوثيق والمعلومات .(2006) .*النتائج النهائية للتعدادات السكانية لسنة 1995 والنتائج الأولية لتعداد سنة 2006*.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).